

<https://www.youtube.com/watch?v=eVKjce3t7VY>

رابط الفيديو الذي تم تفريغه كتابة على ملف وورد

❖ ما هُوَ العمل الحر:

- عندما تبدأ رحلة الإنسان في البحث عن مصدر للدخل، فإنه يتوجه إلى أحد أساليب العمل لتحقيق ذلك الدخل.
- الأسلوب التقليدي المعروف لدى الجميع هو "الوظيفة"، لكن الوظيفة ليست أسلوب العمل الوحيد، هناك مثلاً من يمتلك فكرة معينة ويبدأ مشروعاً بناءً على هذه الفكرة وبذلك يتوجه إلى ريادة الأعمال، وهناك أيضاً من يمتلك مهارة معينة مثل المهارة في التصميم والمهارة في البرمجة وفي الترجمة وفي إعداد خطة الأعمال وفي إدخال البيانات وغيرها.
- ويعمل هذا الشخص الذي يمتلك تلك المهارة بشكل مستقل، أي ليس لصالح شركة أو جهة مشغلة ما، فهو يعمل (كفريلانسر) أي كعامل حر يعمل بشكل حر.
- إذن، العمل الحر هو أحد أساليب العمل، ولأن العمل الحر أسلوب عمل فريد من نوعه ويضرب أثراً على جميع نواحي الحياة؛ لذلك يُعتبر العمل الحر أسلوب حياة أكثر من كونه أسلوب عمل.

■ لتوضيح العمل الحر بشكل أكبر دعونا نتبحر في هذا المفهوم قليلاً:

- يُسمى الشخص الذي يعمل بشكل حر باللغة الإنجليزية "فريلانسر" **FreeLancer**، وكلمة "فريلانسر" حسب تعريف وكيبيديا تعني: "الشخص الذي يعمل لحسابه الخاص (أي ليس لحساب شركة أو مؤسسة)، وهذا الشخص ليس ملتزماً على المدى الطويل (سنة أو سنتين أو أكثر) مع جهة مشغلة ما".
- إذن، أي شخص يعمل لحسابه الخاص بدون التزام مع جهة مشغلة ما على المدى الطويل يكون يعمل بشكل حر، وهذا النموذج من العمل منتشر عادة بين المهرة والحرفيين كالتجارين والبنائين والمقاولين، ولكنه بدأ ينتشر في جميع الأعمال التي يتم تنفيذها عن طريق الكمبيوتر وتسليمها عن طريق الانترنت.

■ كلمة "فريلانسر" تتضمن الكثير من الحرية **Free Dome**، الفريلانسر لديه حرية في الاختيار:

- الحرية في اختيار المشاريع التي يرغب بالعمل عليها.
- الحرية في اختيار الأوقات التي يرغب بالعمل فيها (صباحاً، مساءً، ليلاً، نهاراً، العمل في أوقات العمل الرسمية أو في أيام الإجازات، وبإمكانه التوقف عن العمل في أي وقت يرغب فيه).
- الحرية في اختيار أماكن العمل (البيت، المقهى، المكتب، البحر وغير ذلك)، حرية مطلقة طالما معك كمبيوترك الذي ستُجز العمل من خلاله.
- حرية مطلقة في اختيار الأشخاص (الزبائن) الذين ترغب بالعمل معهم (لو كنت ترغب باستهداف زبائن من أمريكا أو من أوروبا أو من الوطن العربي أو من أي مكان في العالم، فيمكنك بسهولة استهداف ذلك).
- إذن، العمل الحر يتضمن حرية أكبر بكثير من النظام التقليدي في العمل وهو (الوظيفة)، وهذه الحرية تؤثر على جميع نواحي الحياة، بمعنى لو اخترت لنفسك العمل ليلاً والنوم نهاراً فإن ذلك سيؤثر على أسلوب حياتك، ولذلك فهو يعتبر أسلوب حياة أكثر من كونه أسلوب عمل.
- العمل بشكل حر يُعتبر كأنه عمل في شركة مكونة من شخص واحد فقط، أو ما يسمى باللغة الإنجليزية One Man-Band (أي فرقة مكونة من رجل واحد) ، وذلك لأنك كفري لانسر مسؤول عن كل ما يتعلق بالعمل من تسويق للزبائن ، وعقد اتفاقات معهم ، وتنفيذ العمل نفسه ، واستلام الأموال ومتابعة العمل مع الزبائن ، من تنظيم وقتك وتطوير مهاراتك ، كل ما يتعلق بالعمل أنت كفري لانسر مسؤول عنه.
- لا تقلق فجميع هذه المهارات سنتطرق إليها في هذه الدورة إن شاء الله .